

قراءة الصحف: ملفات فساد تهز مديرية الماء والتجهيز.. والداخلية تلتزم الحياد في صراع "البام"

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الاثنين 2 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "ملفات فساد تهز مديرية الماء والتجهيز"، و"الأمن يستمع لمدير وصحافيات "الأحداث المغربية"، و"صراع البام.. الداخلية تلتزم الحياد"، و"إعفاء مسؤول بوزارة الفلاحة بعد حادث قنص أزيد من 1400 يمامة"، و"أمرازي يشرع في تنزيل "التناوب اللغوي" بالمدارس العمومية".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

ملفات فساد تهز مديرية الماء والتجهيز

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن أصابع الاتهام وجهت إلى مسؤول نافذ بمديرية الماء والتطهير بالمديرية العامة للجماعات المحلية، بانخراطه، بطرق ذكية، دون أن يثير الغبار وراءه، في اختيار ودعم وعرقلة ملفات التدبير المفوض. "

ولم يعد «صناع القرار» في وزارة الداخلية يستوعبون ما يجري داخل المديرية نفسها، التي تتقن لغة «الديب حلال... الديب حرام»، إذ ترفض التأشير على ملفات بعض الشركات التي ترسو عليها صفقة التدبير المفوض للنفايات، فيما تعجل بالتأشير على تمرير صفقات يتم إبرامها مع شركات تحظى بالعطف اللازم.

وتفوح روائح كريمة من هذه المديرية، بطلها مسؤول نافذ يمارس الوصاية والتحكم والبيروقراطية وكل ما لا يخطر في البال، إذ يمارس انتقائية غير مفهومة في اختيار ملفات الدعم التي يستفيد منها رؤساء جماعات، فيما يتم إقصاء آخرين.

وبسبب ذلك، غرقت بعض المدن في جبال من الأزمات، نظير الناظور والخميسات التي اضطرت مجلسها الجماعي إلى عقد دورة استثنائية، الأربعاء الماضي، من أجل التعجيل باختيار شركة جديدة لجمع النفايات.

العثماني يشرع سلاح قوانين المحاسبة

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، يسارع الزمن من أجل البدء في تنزيل النداء الملكي بتشديد آليات المحاسبة على المسؤولية، إذ يعد مشروع قانون التصريح الإجباري بالامتلاكات في مقدمة أجندة البرلمان، بالإضافة إلى ميثاق المرافق العمومية، الذي سيلزم المسؤولين بتقديم الحساب عن أدائهم، بناء على النتائج المحققة مقارنة مع الأهداف المسطرة والوسائل الممنوحة.

ويهدف القانون الجديد المتعلق برصد امتلاكات المسؤولين إلى جمع كفاءات التصريح في نص تشريعي واحد مع ملاءمتها للأحكام الدستورية وتنظيمه بمقتضيات جديدة، في مجموعة كاملة تضم 20 مادة موزعة على ستة أبواب موزعة بين المقتضيات العامة، وتحديد المعنيين وكفاءات التصريح، بالإضافة إلى ضبط عمليات التلقي والمتابعة وفرض الجزاءات المترتبة عن كل إخلال.

ومنح المشرع للمجلس الأعلى للحسابات مراقبة التصاريح، استنادا إلى ما نص عليه دستور 2011، الذي أناط بالمجلس مهمة مراقبة وتتبع التصاريحات الواجب تقديمها من قبل كل شخص منتخبا.

الأمن يستمع لمدير وصحافيات "الأحداث المغربية"

نمر إلى صحيفة "الأحداث المغربية" التي أوردت أن عناصر ولاية أمن بالدار البيضاء، استمعت يوم الجمعة 30 غشت 2019، لكل من الزميلات الصحافيات سكيمة بنزين وسعاد شاغل وحنان رحاب وحليمة عامر، بالإضافة إلى مدير نشر جريدة "الأحداث المغربية" وموقع "أحداث.أنفو" الزميل المختار لغزيوي بشأن الشكاية المباشرة التي تقدم بها الصحافيون المذكورون أعلاه ضد المدعو جواد الحامدي، الذي تناول على شرفهم ومس سمعتهم، وافترى عليهم افتراءات خطيرة.

وجرى الاستماع للزميلات والزميل في أجواء محترمة ولائقة للغاية على امتداد ما يفوق الخمس ساعات، قدم خلالها الزملاء الرسائل النصية القصيرة التي توجد في هواتفهم النقالة والصادرة عن هواتف جواد الحامدي، وكلها رسائل تهديدية مختلفة، مثلما قدم الزملاء رسائل الواتساب المتوفرة لديهم والصادرة عن نفس الشخص بما فيها رسائل الواتساب، الخطيرة التي فيها صفة صحافية من موقع "يا بلادي" وادعى فيها حصول ممارسات لا أخلاقية داخل مؤسسة "الأحداث المغربية"، بل ذهب بعيدا، وادعى أن الكاميرات ضبطت هاته الممارسات، وأن الشرطة المغربية تضغط على صحافية من الظاهرات في التسجيل لكي لا تقدم أي شكاية.

صراع البام.. الداخلية تلتزم الحياد

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن ولاية طنجة الحسيمة تطوان، حافظت على حياد مصالح وزارة الداخلية في الترخيص لعقد لقاء تواصل لخصوم حكيم بنشماش داخل حزب الأصالة والمعاصرة. ولم تمنع مصالح الداخلية عقد نشاطين لتيار المستقبل داخل البام، أول أمس السبت، والذي وضع فيه خصوم بنشماش اللمسات الأخيرة لمؤتمرهم المرتقب تنظيمه في 27 من شهر شتنبر الجاري، ويمتد على 3 أيام. وفيما تباهى خصوم بنشماش بلقاء طنجة، تبرات خمس أمانات إقليمية للحزب من لقاء طنجة، معتبرة في بلاغ عمم بشكل واسع على وسائل الإعلام أن "اللجنة التحضيرية الشرعية هي التي تم انتخابها وفق الضوابط القانونية والتنظيمية وتم انتخاب رئيسها وفق مقتضيات النظام الأساسي والنظام الداخلي للحزب، وذلك يوم 28 يوليوز 2019".

إعفاء مسؤول بوزارة الفلاحة بعد حادث قنص أزيد من 1400 يمامة

وإلى يومية "الأخبار" التي أوردت أن المصالح المركزية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المدير الجهوي لجهة مراكش آسفي من مهامه، إلى جانب رئيس وحدة مراقبة الحياة البرية بالأطلس الكبير، وذلك في أعقاب قنص أزيد من 1400 يمامة من قبل خليجيين بضواحي مراكش، في إطار رحلة قنص سياحي منظمة من قبل إحدى الشركات.

وبحسب مصادر عليمة، فإن إعفاء المسؤولين من مهامهما جاء إثر تأكد وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات من أن عملية القنص المذكورة، تجاوزت الحد القانوني المسموح به ثلاث مرات.

إصابة مواطنة سويسرية بسبب مشاجرة بين دركي وموظف بالمحافظة العقارية بالقنيطرة

ومن نفس الصحيفة «الأخبار» نقرأ أن مواطنة من جنسية سويسرية أصيبت بجروح على مستوى الوجه وسط الأسبوع الماضي، بعدما سددت لها لكمة مباغطة طائشة في مشاجرة نشبت بين دركي ومساعد موثق بإدارة المحافظة العقارية حول أحقية كل واحد منهما على الأسبقية في دفع ملفهما لدى الإدارة.

وأكدت مصادر مطلعة أن العراك الذي تبادل فيه المسؤول الدركي والموظف لدي موثق بالقنيطرة الضرب والجرح لم يتوقف إلا بحضور رجال الشرطة الذين اقتادتهما إلى ولاية الأمن وحررت محضرا رسميا لهما لإحالة على المحكمة، فيما تم نقل المواطنة السويسرية إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية. وحسب المعطيات التي حصلت عليها الجريدة فإن مكتب صندوق المحافظة العقارية بالقنيطرة يعرف بشكل يومي اكتظاظا بين المواطنين والمهنيين ولا يكفي للملفات والقضايا المودعة لدى المحافظة.

أمزازي يشرع في تنزيل "التناوب اللغوي" بالمدارس العمومية

ومن نفس اليومية نقرأ أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، انتقلت إلى السرعة القصوى في تنزيل مضامين القانون الإطار للتربية والتكوين، بعد أيام قليلة من نشره في الجريدة الرسمية قبيل أسبوع من الدخول المدرسي، فقد دعت المديرية الإقليمية للتربية والتكوين بالصويرة إلى إرساء التناوب اللغوي بالمؤسسات التعليمية الابتدائية بداية من الموسم الدراسي المقبل 2018/2020 ، في مراسلة وجهتها لمدراء المؤسسات التعليمية بعد المصادقة على القانون رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين وإصداره بالجريدة الرسمية.

وقد كشفت مراسلة مصالح الوزارة إلى رؤساء المصالح والمفتشين والمدراء والأساتذة أنه تقرر بناء على مذكرة وزارية رقم 072/19 بتاريخ 18 يونيو 2019، وعلى المذكرة الوزارية عدد 020/19 ، وتنفيذا لمقتضيات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التربوي 2015-2030 تعميم التناوب اللغوي بأقسام السنتين الخامسة والسادسة ابتدائي في مادتي الرياضيات والنشاط.

في السياق ذاته أشارت المذكرة الصادرة عن مصالح وزارة التربية الوطنية لما قالت إنها «أهمية بالغة لهذا المشروع للارتقاء بجودة تعزيز التحكم في اللغات الأجنبية لدى المتعلمين»، وعلى هذا الأساس، دعا كل الأطر التابعة للمديرية، لـ«إيلاء هذه العملية ما تستحقه من عناية فائقة تحقيقا للأهداف المرجوة منه»، وفقا لتعبير المراسلة، التي تأتي في خضم مواصلة الجدل فيما يتعلق بتدريس المواد العلمية باللغات الأجنبية أو بالفرنسية كما تم تأسيس جبهة تناهض ما سمي بـ«فرنسة التعليم»، والتي يتزعمها رئيس الحكومة السابق والأمين العام الأسبق لحزب العدالة والتنمية، عيد الإله بنكيران، والذي فشل في ضم عدد من الأصوات. ودخل القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتعليم حيز التنفيذ، بعدما نشر في آخر عدد الجريدة الرسمية، وذلك قبل أيام من الدخول المدرسي والجامعي الجديد.

تحذيرات من دقيق فرنسي مسموم يباع بالمغرب

ونختم جولتنا من يومية "المساء"، عدد (الجمعة - السبت - الإثنين)، نقرأ أن الإدارة العامة للمنافسة وشؤون المستهلك بفرنسا سحبت دقيقا يباع في المغرب أيضا بسبب خطورته الكبيرة على الصحة واحتوائه على مستويات كبيرة من إحدى المواد التي توجد خاصة في الكوكايين. وذكرت الإدارة أن عبوات دقيق الحنطة السوداء للعلامة التجارية "حياتي بدون غلوتين" يحتوي على مستويات غير طبيعية لجزيء سام، وعلى وجه التحديد مادة تسمى "قلويات التروبان"، المعروفة بأثرها العقلية.